

منافسة المال للحب في معايير درامية عربية

عبد السلام والكثير من الألم والفرح

أما الفنان «أمين عبد السلام» الذي قدّم نفسه بطريقة مختلفة في هذا الموسم عن مشاركاته الدرامية السابقة، فقد كان له نصيب كبير في لعب دور محوري مهم بين أبطال العمل الثلاثة ليكون حاضراً في أهم المفاصل التي ينتقل فيها المسلسل عبر حلقاته، وعن هذه التجربة يقول لنا: «للمسلسل خصوصية يتحدث بها من خلال عدّة عناصر، فالقصة غريبة عن واقعنا لكنها لافتة للانتباه، ومعالجة من الكاتب «نجيب نصيري» ببراعة، وفيها الكثير من الألم والتshawيق والفرح، والإخراج حمل مستوى عالياً من الاهتمام بكل عناصر الصورة العصرية التي أصبحت العنصر الجاذب الأول في وقتنا الحالي والفضل في تقديم هذه الصورة يعود للمخرج «سامر البرقاوي» الذي يتميّز بهذا الخط، أما دورني فهو شخصية محام ذكي ملم بتفاصيل عمله يدعى «بلال»، وهو محور أساسي بين أبطال العمل، وفي العمل نجوم من سوريا، ولبنان، ومصر أيضاً، وأعتقد أنه سيحظى ب關注ة ومشاهدة عربية كبيرة، فالإخراج فيه الكبير من الاهتمام والتعامل مع التفاصيل بحرفية».



دلالات بصرية تشير إلى التمعن في التفاصيل والخطوط الدرامية

الموسيقي، الذي جاء للفنان «إياد الريماوي»، كما أن شارتي البداية والنهاية حملتنا صوت الفنان «مروان خوري» الذي كتب وحنّ أيضًا للإشارة، وعلى الرغم من وضوح المعادلة التي أسلفنا بها سابقًا وصعوبة معالجتها أيضًا إلا أن كثيراً من العناصر تم اعتمادها بالإضافة لخطوط سير العمل منها تعلق «ياسمين» بطلة العمل بآلة التشيلو، ومنها الأسلوب الروائي الذي اعتنده الفنان «جهاد الأطرش» في التمهيد للأحداث المسلسل، وأيضًا ما يمكن الإشارة إليه بقبوقة هو الأسلوب الجديد كليًا في الأداء التمثيلي ضمن سلسلة الأعمال نفسها ذات التصنيف الواحد أي «لعبة الموت» و«لو»، و«تشيلو»، وما أقصده هو شخصية «تيمور» الدور الذي يتقنه الفنان «تم حسن»، والتعامل الذي أحسنه ضمن الحياة aristocratic، التي وجد فيها، وما يمثله هو من لغة المال الصعبة التحدى، أمام الانكسارات التي فرضتها الحياة على كلٍ من «يوسف الخال»، و«ثنين نجم». •

لخيال وغلاف لبناني

لكن هناك إشكالية لا بد من التطرق إليها حول نسخ المسلسل وملامسته للواقع الحقيقى، إذ نجد أن فرقاً كبيراً بين ما نحيا فيه وبين ما نراه من عالم أقرب إلى الأحلام في مشاهد هذا المسلسل، وما أود قوله هو أن الممثلين - من أبطال وكمبارس - دائمًا يرتدون أجمل الثياب، ويظهرون بأبهى حلية ممكنة، ودائماً أماكن التصوير من أجمل ما يمكن، وتزدهى بأجمل الألوان وأكثراها جاذبية، فكتلة التحف والاهتمام بالديكورات وأناقة الأماكن والزركشة والألوان وإلى ما ذلك من إشارات المظاهر والترف كل ذلك سيبعدنا عن صورة حقيقة واقعنة، إذ لا يمكن أن تلامس هكذا مشاهد آلامنا اليومية، وهموم معاشرنا، حتى لو كانت محملة بأسئلة جدلية، ولكن ما يرمي به المتفقون من اتهامات قوية مثل هذه المسلسلات أنها جاءت لتخلل مكان الدراما التركية لكن ب مقابل عربي، وما يثير اللغط أيضاً حولها، هو أنها ذات طابع لبناني، فالإعلام اللبناني سريع التأثر قبل غيره في تبني القوالب الغربية الظاهرة، دون دراية منه أو دراسة يأخذ الموضوع وكأنه من أساسيات حياته وعاداته وتقاليده، لكن الحقيقة أن المادة تكون زاخرة بالمشاكل التي تقدم التشوه للأجيال القادمة، ووجه الشبه هنا أن الاهتمام بالشهيد الجمالي مع التركيز على الحالة العاطفية أصبح يذكرنا بالمسلسلات التركية التي راجت وعمقت في الفضائيات العربية على انتشارها، على الرغم من أن تشيللو قد يحمل مضموناً أرقى إذا ما قارنا الموضوع بجدية، لكن لا بد من الإشارة والتنبيه، ولاسيما أن الإعلام اللبناني هو من يغلف ويتبني الصورة بالجمل.



تقول عن تجربتها في العمل، وخصوصيتها، وكيف تم انتقاها للدور: «جاءتنى عدة فرص في نفس الفترة معاً، لكن وبسبب استقرارى العائلى والمهنى، والذي وزعّت وقتى فيه بين ولدى، وزوجي، وبرنامجهما في متلو» فاختفت بذلك فقط، وبالتألّق قررت أنه إذا كان هناك فرصة بمستوى مهم، فسأقبل بها، أما بغير ذلك فلن أغير نظام حياتي الذي اعتدته كلّ الفترة السابقة، لكن عندما عرض على العمل في «تشيللو» قررت فوراً دخول التجربة مع شركة «الصباح» والمخرج «سامر البرقاوى»، وخاصة أنّ المسلسل يتم تحضيره لرمضان، وسيراني الناس في صورة جديدة، وبعد المواقف والاجتماع مع المخرج، أحببت انتقاء دورى، ورؤيتي في مناسبة الشخصية لي فقط من دون غيري، على الرغم من أنّ الشخصية لا علاقة لها بالكوميديا أبداً، وهذا الأمر زاد من حماسى أكثر للمشاركة في مسلسل «تشيللو». وقد كانت علاقتى مع السوريين في العمل قوية، وبعد نجاح التجربة الدرامية التي جمعت لبنان وسوريا مؤخراً، واظلاقياً عربياً أصبح من المهم جداً أن دندعم ونحافظ على هذا النجاح المشترك، وقد أحببت اللهجة السورية، وحاولت إدخال شيء منها في أحد المشاهد بصورة متعددة في مسلسل «تشيللو» وأحاوّل دائماً في الحياة العامة التحدث بها من خلال التعامل مع أشخاص من سوريا كي أتقنها، وأعود وأكرر الممثل السوري متمنّى في مهنته».

حمادة والتعب بمحبة

عمل العمل الكبير من الجهد، والتعب، فإذاً فالختار البيئة، والعامل البصري، الذي تم انتقاها عنایاً في كل مشهد هناك دلالات بصرية كثيرة تشير إلى التمعن في معظم تفاصيل المسلسل والخطوط الدرامية فيه، وعن تعب فريق الإخراج، والجهد الذي دمه يقول مساعد الإخراج الفنان أكثم حمادة: «العمل في مسلسل «تشيللو» يستحق كلّ هذا الجهد، الوقت، وقد كان العمل يشبه خليّة النحل النشطة التي تسعى بكلّ كواورها لإنتاج ما هو فني، وحرفي، إبداعي. والصدر الربح، والجهود الذي يزین المخرج المبدع «سامر البرقاوى» وقدرته على قيادة عمل برصانة، وثقة، والجو الأخوي الرقيق الذي يميز به فريق الإخراج الأعزاء «باسم سلكا» و«باسم يسسى» و«راما أمين» و«ضياء السعيد» هو الذي سهل التعب، وأعطانا في كل لحظة العزم على تحمل الصعاب التي مررنا بها، «تشيللو» عمل تعلّمت منه، وبكلّ حبٍ».

أنجو والنجاح المشترك

فنانة «أنجو رihan» أحد أبطال مسلسل «تشيللو»

عامر فؤاد عامر

تروي قصة مسلسل «تشيللو» أحداث
معادلة درامية، تعتمد على الحب كقيمة،
لكنه يفتح سؤالاً جديداً مهماً مفاده: هل
يمكن المساومة في منظومة الحب؟! إضافة
إلى أن المسلسل لم يحمل بالجواب! أو
الاختيار بين عدة إجابات! ولم يلْقِ بالحلّ
غير المباشر ليستنتاجه المتلقى، بقدر ما
طرح فكرة ذات قيمة! يمكن للمرء في أي
زمان ومكان أن يفكر بها، ويعالجها بناءً
على النظرة الذكى، بحثاً فيه.

تشالو النوعية والبيئة

صور العمل في عدة مناطق من لبنان، وقارب في المدة الزمنية الأشهرخمسة في التصوير لثلاثين حلقة فقط، إضافة إلى العمليات الفنية، التي اجتهدت في العناية بالصورة، ودقتها، وتقديمها بمستوى راق للمشاهد، فكان من بين أميز الأعمال العربية لهذا الموسم بجدارة، وهو التجربة الثالثة للمخرج سامر البرقاوي في هذا النوع من الأعمال بعد مسلسل «لعبة الموت» و«لو»، وفي تصريح خاص لـ«الوطن» يصف تجربته، واختلافها عن المخرجين الآخرين: «تشيلو» هو السنة الثالثة في بيروت؛ بعد مسلسل «لعبة الموت» (لو)، وهو من نفس المستوى، فأعماله هذه هي أعمال مقتبسة عن أفلام، وتم تصويرها في لبنان، وهي من الأعمال الهجينة التي تحمل خلطة عربية تتعدى حدود مكان التصوير، وسعيت دائماً للمحافظة على عنصر الاختلاف ليس بهدف الاختلاف فقط، بل لأنه يخدم التوجه العام الذي أشتغل عليه، فلأنه أراعي هذه المسألة حتى في اختيار عنوان المسلسل الذي أصوره». وعن خصوصية البيئة المتناغمة منه لهذا المسلسل يضيف المخرج «البرقاوي»: «هذه السنة اخترت منطقة البقاع اللبنانيّة كموقع للبحث البصري، وعملت على خلق علاقة بين مدينة الأعمال بيروت، والمدينة المعاشرة التي تمارس فيها الحياة والنشاطات اليومية، وهنا وجدت حالة الحب التي تعيشها بيروت، وسط المدينة، والتقوّة، والمالي، والتبانين بين العالدين، وهذا ما بحثت به وخدمته بصريّاً».

الفوجة، مهمها بلغت، فمنذ اللحظة التي ترك فيها البشّر الحب، واتجهوا إلى المعابد، تحول الإنسان إلى قاتل باسم الدين والإله الذي يعبد، بدلاً من أن يتأمل فيه، يصلي لصفاء ذاته، وتنقيتها من آثامه ويعمل ضدها. هل تفكرت في الظلم، ووصلت إلى فهم منظومته، وأدركت أنك إذا رأيت ظالماً مستمراً في ظلمه، فعرفت أن نهايته محتمة، وإذا رأيت المظلوم مستمراً في مقاومته، فآمنت أنَّ انتصاره في النهاية محقق؟ ومنه هل حلتْ أنَّ الشعور بالذنب صورة من صور تعذيب الروح للذاكرة؛ فهل ندمت، وعرفت حدوشك التي تقف عندها؟ فإذا تجاوزتها، سقطت بعدها، بما أنها حدود الهاوية، هل تأملت في الزمن؟ وأنه لا يغير أحداً، إنما يكشف حقيقة كل أحد، كلمة واحدة قادرة على بناء حياة جديدة من داخلك، تنقلك إلى مستقبل جديد، بعض الكلام إن بقي في جوهرنا، يغيظنا، لدرجة أنه من الممكن أن يقتلنا، وإذا أخرجناه، كان به مقتلنا، فلا صمتنا يفيدنا، ولا البوح به ينقذنا، الأدوات تقدّم العمل، وتأخذ به إلى الاستمرار، تعلمنا الحياة إن تحولنا إلى كتاب مفتوح يسهل على الآخر استباحثنا، حيث إن الذي يقرؤنا، قد يستهين بالكتوب، والبعض

بیانات ابداعی

مسلسل «تشيللو» من الأعمال الإبداعية التي تندرج في قائمة الاقتباس، وهو نوع إبداعي معروف عالمياً وله حضوره في أهم المهرجانات. فكان الاقتباس عن الفيلم الأجنبي «عرض غير لائق» من بطولة «روبرت فورد» و«ديمي مور» و«وودي هاريسون»، وقد أعد النص والسيناريو الكاتب «نجيب نصير» الذي دأب لتشكيل معادلة درامية تلفزيونية من فكرة ذات حساسية عالية قدّمها ذلك الفيلم، فهل ينتصر المال على الحب؟ أم أنه ستكون لقيمة الحب صداتها في فهم مجرى الحدث؟ فينتصر هو الآخر ضمن فلسفة لا يمكن للمال أن يكون ذا قيمة أمامه بالمقارنة؟ وعموماً الرأي النقدي سيحتاج منا إلى وقفة أخرى.

نجيم وصادقة وشهادة للمخرج

شارك في العمل مجموعة من النجوم بين سورية، ولبنان، ومصر، فكانت البطولة الرئيسية لـ«تيم حسن»، و«نادين نجيم»، و«يوسف الخال»، و«كارمن ليس»، و«أيمن عبد السلام»، وأنجو رihan، و«مديحة كنفاثي»، و«سوسن أبو عمار»، و«جهاد الأطرش»، ولطيفة سعادة، والكثير من الأسماء، وفي تصريح خاص لـ«الوطن» تقول الفنانة «نادين» عن تجربتها مع المخرج «البرقاوي» وهي الثالثة في «تشيللو»: «تبقي شهادتي محرجة مع المخرج «البرقاوي» فنجاجه الكبير في مسلسل «لو» في العام الفائت دلالة كبيرة على أهميته في عالم الإخراج، إضافة لأعمال كثيرة ناجحة قدمها

عندما تنطلق الرسوم المتحركة في الحرب على التطرف

توحيد الجهود في مواجهة الرعب القائم من العنف

يقتبس فيها المخرج من تاريخه الشخصي
ليعد الحبكة السردية لبطل المسلسل
بمعالم وإشارات استدلال خاصة خال
سنواته الدرامية.

يقول أفتتاب: عندما كنت في المرحلة
الثانوية واجهت شكاً من أشكال السلطة
من أستاذني الذي كان يتمتع بشخصية
تشد الطلاب كثيراً إليه وكان يقدم لنا
العام بلونين أسود وأبيض من خلال
فرز واضح بين قوانين الحضارة الغربية
وشرعية الحضارة الإسلامية، لقد كانت
مذبحة بيشاور في كانون الأول الماضي
قاسية جداً علينا وشكلت منطفاً مهمّاً
هذه المجزرة التي قتل فيها مئة وخمسون
شخصاً بينهم ١٣٠ طفلاً وهي الأكثر
دموية منذ عشر سنين في باكستان بعف
ورصاص طلاب الأعمى هي التي أوحت
لنا بفكرة البدع في مشروع مقاومة هؤلاء
عبر الرسم، وينضم إليه مصطفى حسين
مؤسس درسة الرسم الإبداعي في لاهور
العاصرة الثقافية للبلاد قائلاً: حفّاً يحب
أن نفعل شيئاً ضد هذا الإرهاب والتطرف
المخيف، وقد تمت ترجمة العمل إلى لغات
أخرى عديدة وخلال أيام سيتم توزيع
السلسلة في نسخة خاصة لأجهزة الهواتف
الذكية مع شريط صوتي مصحوب
بنغمات درامية وبالنسبة للسيناريوست
جوهر أفتتاب فإن هذه حرب من نوع آخر
بل هي نوع من تعويذة مقدسة لمحاربة
استغلال إحباط الشباب من المنطوفين،
وهذه الحرب يجب أن ينضم إليها كتاب
وقنانون آخرون ليقدموا ما يستطيعون
من فائدة للمجتمعات التي يتهددها الفكر
المتطرف ورغم كل التهديدات التي تلقاها
السيناريوست أفتتاب من دوائر نفوذ
الإسلاميين المتطرفين فهو يواصل دعوته
لواحثة هذا الإرهاب المتنكر.



تحت عنوان: «عندما تنطلق الرسوم المتحركة في الحرب ضد الجهاديين». يقول أفتاب: في باكستان قرر الرسامون توحيد جهودهم للوقوف في وجه التأثير الرابع لجماعة طالبان على جيل الشباب وليقدموا عملاً مشتركاً يتحدون فيه لغة هؤلاء الراديكياليين عن طريق الرسم بالقلم فأنتحوا عملاً تم اطلاقه مؤخراً في سباقاً إلى آفافار لتثبت مرة أخرى أن الرسوم المتحركة ليست حصرًا للأطفال. من الأفلام التي شاركت في المهرجان أفلام تناولت موضوع الإرهاب وكيفية التصدي له بطريق اللعب كما فعل الفنانون الروس سابقًا. أما المخرج البالكستاني جوهر أفتاب فقد قدم فيلماً عن كفحة مكافحة الفكر المتطرف

100% 電子書

يعد مهرجان آننسى الدولى للرسوم المتحركة فى فرنسا من أهم وأقدم المهرجانات السنوية فى عالم الرسوم المتحركة، وفي نورته لهذا العام التي بدأت في الخامس عشر من حزيران حيث انطلق من الرسوم المتحركة الثلاثية الأبعاد التقليدية إلى كوميديا العبث كان الحضور الروسي

A black and white photograph of a young boy with glasses, wearing a cap, looking directly at the camera with a neutral expression.

مميراً بمساركه أفضل سنه مخرجين روس منهم دروجي بيديكا لدرلام ومن هؤلاء المخرجين المشاركون أيضاً ميخائيل سافرونوڤ في فيلمه «فيل خفف» وفيه يحلم الفيل بالطيران ويحوب آفاقاً لا نهاية لها واما عجيباً متوجهاً بين الغيوم فالحيوان الطائر الذي يمثل بلدًا وسكانها هو مشروع وسيلة إعلام لعمل خيري واسع وليس رسوماً متحركة فقط والهدف من سلسلة أفلام الحيوانات الطائرة كما يقول المخرج هو إلهام المشاهدين صغراً كانوا أم كباراً بأن يكونوا سعداء محظوظين ولا يخافوا كما أنه مشروع لدفع الناس للثقة بقدراتهم والإقدام على تغيير حياتهم نحو الأفضل كما يوحي الفيل بـأن الشعور الداخلي بالسعادة يساعد الشخصية الأساسية على السمو الذي يجسده التحليق في الفضاء.

هناك أيضاً المخرج الروسي السوفيتى ايفان ماكسيموف في فيلمه «ماشا وميšكا» وهو مشروع روسي لا سابقة له في عالم الرسوم المتحركة مأخوذ من حكاية شعبية روسية عن طفلة تضيع في غابة ثم تجد نفسها في دار دببة تم بث الفيلم على القنوات التلفزيونية الروسية منذ عام ٢٠٠٩ ليجد نجاحاً كبيراً وينتقل بعدها إلى أوروبا وأميركا الجنوبية ودول أخرى ومن هذه الأفلام ما اعتبر مراجع للسينما الكلاسيكية العالمية من فلم فو، ست

غامب إلى آفاتار لتثبت مرة أخرى أن الرسوم المتحركة ليست حصرًا للأطفال. من الأفلام التي شاركت في المهرجان أفلام تناولت موضوع الإرهاب وكيفية التصدي له بطريقة اللعب كما فعل الفنانون الروس سابقًا.

أما المخرج البالكستاني جوهر أفتات فقد قدم فيلماً عن كيفية كفاحه الفكر المتطرف في

يلج الإنسان الحياة، لا يدري عنها وعنها أي معلومة، لا يعرف من أين أتى؟ ولا إلى أين يذهب؟ يصل إلى الوعي، يجد نفسه متقطعاً إلى أسرة، لها مذهب، يخص ديناً أو طائفة متحصلنا بأحدهما، أي إن له ديناً، لبسه من دون أن يدري عنه شيئاً، وأيضاً يكتشف أن لديه مسكنًا ضمن مكان ريفي أو مدنى، في حي ينضم إلى أحيا، يطلق عليها المدينة، التي تشكل مع مجموعة مماثلة لها دولة وطن صغير أو كبير، يعلم بعدها مدى انتشار الطائفية تحت مظلة ديانته الكبرى أو الصغرى، أو التشكيل الفني لجغرافيتها، يعلم من خلالها موطنها المنتسب إلى أي قارة، أو أين يقع مركزه بين عالي الشمال أو الجنوب، أو العالم المتقدمة، أو المتخلفة، المهم أنه يبحث مباشرة عن منظومة السعادة ضمن قراره الداخلي، يناقش المغفرة لحظة وقوع الخطيئة، ويعلم في قراره نفسه، أن الحب أقوى من القوة، مهما بلغت، فمنذ اللحظة التي ترك فيها البشر الحب، واتجهوا إلى المعابد، تحول الإنسان إلى قاتل باسم الدين والإله الذي يعبد، بدلاً من أن يتأمل فيه، يصلى لصفاء ذاته، وتنقيتها من آثامه ويعمل ضدها. هل تفكرت في الظلم، ووصلت إلى فهم منظومته، وأدركت أنك إذا رأيت ظالماً مستمراً في ظلمه، فعرفت أن نهايته محتمة، وإذا رأيت المظلوم مستمراً في مقاومته، فآمنت أن انتصاره في النهاية محقق؟ ومنه هل حللت أن الشعور بالذنب صورة من صور تعذيب الروح للذاكرة؛ فهل ندمت، وعرفت حدوك التي تقف عندها؟ فإذا تجاوزتها، سقطت بعدها، بما أنها حدود الهاوية، هلا تأملت في الزمن؟ وأنه لا يغير أحداً، إنما يكشفحقيقة كل أحد، كلمة واحدة قادرة على بناء حياة جديدة من داخلك، تنقلك إلى مستقبل جديد، بعض الكلام إن بقي في جوهمنا، يغيظنا، لدرجة أنه من الممكن أن يقتلنا، وإذا أخرجناه، كان به مقتلنا، فلا صمتنا يغينا، ولا البوج به ينقذنا، الأدوات تتقذ العمل، وتأخذ به إلى الاستمرار، تعلمنا الحياة إن تحولنا إلى كتاب مفتوح يسهل على الآخر استباحثنا، حيث إن الذي يقرؤنا، قد يستهين بالمكتوب، والبعض الآخر يسيء فهمه، وآخرون لا يفهمون فيه شيئاً.

الألم والعذاب الحياتي، يجعلان صداً النفس، ويصقلان معنها، بالتساوي مع مفهوم أن المرأة تستطيع المشاغلة والمشاغبة على الفكر الذكوري، إن أرادت تحرفه عن صراطه، لنعم العقل، فنعلم أن السماء لا تصنع الموت دائمًا، هلا تفكروا في ذلك، ونحن نعزى كل ما يجري، ونرمي به علينا؟ كيف نحمي ما تبقى من خير ساكن في أعماقنا من أنفسنا؟ ومن أولئك الكثرة الذين يبحثون ليل نهار من أجل تحويله إلى شر بعد اصطياده، بين القانون والفوضى خطٌ رفيع، يتماشى مع العقل والجنون، حيث تفصل بينهما شعرة، ومهما كانت ظروف العمل صعبة أو سيئة، يجب ألا ننكسها على تعاملنا مع الآخرين الذين لا ذنب لهم.

من أنت؟ علمني؟ ماذا يعني أنك لا ديني؟ وأن تكون خيراً، وهناك الكثير هم على هذه الشاكلة، وإذا كنت دينياً وشريراً في آن، فكيف سينظر لك الآخر اللا ديني؟ لا تتساويان في الإيمان، ولكن كل من مشربه، أعود لأأسالك، بعد أن كنت قد سألت نفسك: هل أنت (Iphone)، وتعني أنا هاتف، أم إنك (Black Berry) وتعني التوت الأسود، وإذا تطلعت إلى (WhatsApp) أي مازا فوق، وتعلق بـ (Hotmail)، وتعني البريد حار، أو (Facebook)، وجه الكتاب، ولم تدر عن معنى (Ipad)، أنا وسادة، و(Bluetooth) السن الأزرق، هل تقبل أن تكون (you tube)، أنت أنبوب، ضمن سلسلة (internet) اختصار (International Network) وتعني الشبكة المعلوماتية الدولية، طبعاً العالم برمته ضد (ISIS) التي تعني الدولة الإسلامية في العراق والشام، ما رأيك بـ (Viper) وتعني الأفعى الخبيثة، و (facetime) وتعني وجه الزمن، و (Instagram) وتعني إرسال الصور الفورية، و (Skype) وتعني المؤسسة العامة للسماء، طبعاً نحن معاً، نجري (chat) ثرثرة.

لنتفكّر أن بداية أي شيء جديد، تأتي دائمًا على أنقاض الدمر من الماضي، وكمنحتاج إلى الليالي المظلمة، كي نخفي عن الآخرين دموعنا من آلام وأفكار، أرهقها وجع الانتظار، اقتصر في صرف وقتك، حينما تريد أن تشرح أوضاعك للناس، فالناس لا تسمع إلا ما ت يريد سماعه، ولترى في النهاية، أن من يحمل الألم، هو أنت، رغم كل أنواع المواجهة، والأفضل لك أن تعرف من البداية، أن لا أحد يبقى من أجلك، إلا إذا كانت له حاجة معك، لتسأل ذاتك، ولو لمرة واحدة، عن الفرق بين التدين والإيمان، وعن الصورة النهائية التي تمثل الحاجة للدين، وبشكل أدق، بأنه معه، أو من دونه، هناك أناس يفعلون الخير، وأشاروا يفعلون الشر، فمن دون الدين يكون فعل الشر طبيعياً، أما مع وجوده، فيكون فعل الشر مبرمجاً وغير طبيعي، الشخص الوحيد الذي أحياه أن أكون أفضل منه في الغد هو أنا، في الأمس الإنسان هو الإنسان، ذاك الذي يستطيع أن يقاوم ما يحب من الإغراء، ويتحمل ما يكره من الحب، لذلك نؤمن أن الله يرى ما لا يرى البشر، ويرى البشر، ما لا يراه الله، فيعملون، كما أنهن يرون ما يريد، ولكن في حقيقة الأمر، إنها إرادتهم، هذا في تقديرى بعض من التفكير، في أنت وأنا وهو.